٧٢٩
السنة الخامسة عشرة
٢٧ / ذو الحجة الحرام / ١٤٤٠هـ
٢٩ / ٨ / ٢٠١٩م

الكفيل

العتبة العباسية المقدسة

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢٧ / ذي الحجة الحرام

* وفاة السيد الجليل أبي الحسن علي العُرَيضيّ ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام وأصغر أبنائه سنة (٢١٠هـ)، وكان شديد الورع، كثير الفضل، ومن كبار الرواة الثقات. سكن العريض من نواحي المدينة المنورة فنُسب إليها.

٢٨ / ذي الحجة الحرام

* حدثت واقعة الحرّة عام (٦٣هـ)، واستُبيحت أموال المدينة ونساؤها لثلاثة أيام من قِبَل مسلم بن عقبة قائد جيش يزيد.

* وفاة الحكيم والفيلسوف الكبير الملا هادي بن مهدي السبزواري رحمه الله سنة (١٢٨٩هـ)، الذي برع في علوم الكلام والحكمة والفلسفة، ومن مؤلفاته: أسرار الحِكَم، أسرار العبادة، الجبر والاختيار، شرح الأسماء الحسنى، هداية المسترشدين.

آخر ذي الحجة الحرام

* وفاة عبد ربه بن أعين الملقب بـ(زُرارة) عام (١٤٨هـ)، وهو من كبار أصحاب وثقات الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

١ / محرم الحرام

* بداية الحصار على المسلمين في شِعب أبي طالب عام (٧ للبعثة - ٣ قبل الهجرة).

* غزوة ذات الرقاع سنة (٤هـ).

* وفاة محمد ابن الحنفية ابن أمير المؤمنين عليه السلام سنة (٨١هـ)، عن عمر بلغ (٦٥) سنة، ودُفِنَ بالبقيع.

* وفاة المحقق الشيخ حسن بن زين الدين الجبعي العاملي نجل الشهيد الثاني رحمه الله في سنة (١٠١١هـ)، وهو صاحب كتاب (معالم الدين).

٢ / محرم الحرام

* وصول الإمام الحسين عليه السلام مع أهل بيته وأصحابه إلى أرض كربلاء سنة (٦١هـ)، بعد أن منعه جيش الحر من دخول الكوفة.

* دخول الإمام الجواد عليه السلام بغداد عام (٢٢٠هـ)، لما أشخصه المعتصم من المدينة.

٣ / محرم الحرام

* وصول عمر بن سعد إلى كربلاء سنة (٦١هـ)، مع أربعة آلاف مقاتل لمحاربة الإمام الحسين عليه السلام.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

البكاء والتباكي

السؤال: ما هو رأي سماحة سيدنا ومرجعنا بصحة الحديث الوارد عن الإمام الصادق عليه السلام: «مَن بكى أو تباكى على الحسين عليه السلام وجبت له الجنة»؟

الجواب: نعم ورد في أحاديث متعددة -جملة منها معتبرة- الوعد بالجنة لمن بكى على الحسين عليه السلام كما في بعضها مثل ذلك لمن تباكى عليه أو أنشد شعراً فتباكى عليه.

ولا غرابة في ذلك، إذ الوعد بالجنة قد ورد في أحاديث الفريقين في شأن جملة من الأعمال، ومن المعلوم أنه لا يراد بذلك أن يشعر المكلف بالأمان من العقوبة حتى لو ترك الواجبات وارتكب المحرمات، وكيف يشعر بذلك مع ما ورد من الوعيد المغلّظ في الآيات بالعقوبة على مثل ذلك، بل المفهوم من هذه النصوص في ضوء ذلك أن العمل المفروض يُجازى عليه بالجنة عند وقوعه موقع القبول عنده سبحانه، وتراكم المعاصي قد يمنع من قبوله قبولاً يفضي به إلى الفوز بالجنة والنجاة من النار.

وبتعبير آخر: إن العمل الموعود عليه يمثّل نقطة استحقاق للجنة، وفاعلية هذه النقطة تماماً منوطة بأن لا يكون هناك نقاط مقابلة توجب استحقاق النار بارتكاب الأعمال التي أوعد عليها بها.

وأما ثبوت هذه المكانة للبكاء على الحسين عليه السلام: فلأن البكاء يعبّر عن تعلقات الإنسان وكوامن نفسه تعبيراً عميقاً، لأنه إنما يحدث في أثر تنامي مشاعر الحزن وتهيّجها لتؤدي إلى انفعال نفسي يهز الإنسان، ومن ثم فإن البكاء على الإمام عليه السلام يمثل الولاء الصادق للنبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته الأطهار عليهم السلام وللمبادئ التي نادى بها ودعا إليها واستشهد لأجلها، ومن المشهود أن حركته عليه السلام قد هزت التاريخ وزلزلت عروش الطغاة ورسخت القيم الإسلامية في قلوب المؤمنين، ولم يحدث ذلك إلاّ في أثر التمسك والتعلق بذكره نتيجة حث أئمة أهل البيت عليهم السلام بمثل هذه الأحاديث.

وأما التباكي فليس المراد به إظهار البكاء أمام الآخرين، بل هو بمعنى تكلّف الإنسان البكاء على ما يراه حقيقاً به، ولكنه يواجه لحظة جفاف في قلبه ومشاعره فيتكلف البكاء عسى أن يستجيب قلبه وتتدفق مشاعره لنداء عقله، وبهذا المعنى أيضاً ورد الوعد بالجنة لمن بكى أو تباكى عند ذكر الله سبحانه وتعالى كما نبّه عليه غير واحد منهم: العلامة المقرم رحمه الله في مقتل الحسين عليه السلام.

المصدر: الموقع الإلكتروني لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

الدعاء طاقة إيجابية

*الشيخ عبد الرضا البهادلي

قال اللَّهُ عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ (البقرة: ١٨٦).

نتعرض في هذه الآية الكريمة إلى مطالب عدة:

أولاً: الله أقرب إلى الإنسان

الله محيط بالعالم، والعالم كله في محضر الله تعالى، فلا يوجد مكان أقرب إلى الله تعالى من مكان، ولا يعزب عن الله مثقال ذرة من الوجود (من الذرة إلى المجرة)، والله سبحانه أقرب لكل الناس والبشر، لذلك قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦).

ولكن إذا كان هناك بُعد فهو من جهة العبد؛ لأن العبد قد وضع بينه وبين الله تعالى حجباً كثيرة وكثيفة جرّاء الذنوب والمعاصي والسيئات التي يقترفها ليلاً ونهاراً ولا يتوب منها، يقول الإمام السجاد عليه السلام في دعاء السحر: «وَأَنَّ الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لاَ تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ دُونَكَ».

ثانيا: الدعاء طاقة ايجابية

الدعاء حالة من التعلّق الحقيقي بالله تعالى؛ لأن العبد يُخرج كلماته من أعماق روحه وقلبه وعقله، ويجسّدها أمام المطلق الرؤوف الرحمن الرحيم واللّطيف والكريم الذي بيده ملكوت السماوات والأرض، فيشعر بحضوره في ساحة الله تعالى التي تمثل الجمال والكمال المطلق فيأنس بالله تعالى. وهنا لا يمكن لأي قوة أن تهزه في الوجود؛ لأن كل الأشياء تتصاغر أمام الله تعالى: «عَظُمَ الْخَالِقُ فِي أَنْفُسِهِمْ فَصَغُرَ مَا دُونَهُ فِي أَعْيُنِهِمْ». وهذا يعني تولّد الطاقة الايجابية في نفس الداعي وهو العبد، وإدراك هذه الحقيقة يحتاج إلى ذوق ومن لم يذق لا يعرف، ومن هنا ورد في الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله: «الدعاء مخّ العبادة»، وكذلك «الدعاء هو العبادة».

ثالثا: الله كريم فلا يرد سائلاً

إنّ عقيدتي واعتقادي أن الله كريم فلا يرد طالب حاجة، ومهما كان هذا الإنسان سواء أكان مؤمناً أم غير مؤمن، ولكن بشرط الإخلاص، والانقطاع الحقيقي إلى الله سبحانه، وذلك:

١- لأن الكريم بطبعه لا يمكن أن يردّ أحداً أبداً حتى في حياتنا الاجتماعية، فكيف بالله تعالى الغني المطلق الذي لا تنقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً؟!.

٢- إنّ الدنيا لا قيمة لها ولا تمثل أي شيء لله تعالى، فلا يمكن أن يبخل تعالى بها على عباده جميعاً، سواء المؤمن أم الكافر.

أسئلة عن الخوف والطاعة والرضا

* إعداد / منير الحزامي

(السؤال): ما هي أسباب الخوف من سوء الخاتمة؟

(الجواب): أولاً: على الانسان أن يكون دائماً بين الخوف والرجاء، الخوف من عقاب الله سبحانه ورجاء رحمته، وبذلك يكون في توازن واعتدال، فلا يكون له يأس من رحمة الله، ولا أمان من عقاب الله تعالى.

ثانياً: على الانسان أن يكون دائماً في حذر تام من الوقوع في أمور لها آثارها الوضعية وما سببت سوء العاقبة والعياذ بالله، كأكل مال اليتيم، والظلم، بالأخص لمن لا حول له ولا قوة، وغصب حقوق الناس، فان كل هذه الامور لها آثارها الوضعية الخارجية.

ثالثاً: كثرة الدعاء والتوسل بأهل البيت في حسن العاقبة، مما له الأثر في نيل حسن العاقبة إن شاء الله.

رابعاً: محاسبة النفس التي ورد الحث عليها في روايات متواترة، حيث يراقب المرء نفسه ويحاسبها، فاذا رأى صدور طاعة منها وعبادة شكَرَ الله وسأله المزيد من التوفيق، وإذا شاهد معصية استغفر ربه واتخذ قراراً في عدم العودة، وسأل الله تعالى أن يعينه على تركه.

(السؤال): كيف تكون درجة الطاعة لكي يحصل الأنس بعبادة الله؟

(الجواب): لكل درجة من درجات طاعة الله تعالى مرتبة من مراتب اللذة والاطمئنان والأنس بعبادة الله تعالى، ودرجات الطاعة تختلف باختلاف اعتقاد الإنسان ويقينه بالعقائد الحقة، وعمله على طبق معتقداته المتمثل بأداء الواجبات والمستحبات وترك المحرمات والمكروهات والشبهات، ولا شك إن أعلى درجات العبادة والطاعة والانقياد هو أن يعبد الله تعالى لا طمعاً في جنته ولا خوفاً من ناره، بل لأنه أهل للعبادة، وهي عبادة أهل البيت عليهم السلام.

(السؤال): كيف لي أن أعرف إنْ كان الله راضياً عنّي أم لا؟ هل لي من طريقة؟

(الجواب): إن الله تعالى لا يرضى عن العبد إذا كان من القوم الفاسقين؛ إذ يقول تعالى ﴿فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (التوبة: ٩٦).

وأما طريق تحصيل رضا الله تعالى فيكون بطاعته وطاعة نبيه وأوصيائه؛ فقد رُوي عن الإمام الحسين عليه السلام أنّه لمّا عزم على الخروج إلى العراق قال: «رضا الله رضانا أهل البيت» (الملهوف: ص١٢٧/ وكشف الغمة: ج٢/ص٢٦).

ومن العلامات التي ذكرت لرضا الله عن عبده ما رُوي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «علامة رضا الله سبحانه عن العبد رضاه بما قضى به سبحانه له وعليه» (غرر الحكم: ص١٠٤).

(انظر: الأسئلة العقائدية، في موقع مركز الأبحاث العقائدية)

جون رضي الله عنه

* محمد أمين نجف

هو جون بن حوي، مولى أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه . لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من أعلام القرن الأوّل الهجري.

كان جون رضي الله عنه عبداً أسود، قد اشتراه الإمام علي عليه السلام، ووهبه لأبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه ، فكان عنده يخدمه، وخرج معه عندما نُفي إلى (الربذة)، فلمّا تُوفّي أبو ذرّ رجع إلى المدينة المنوّرة، وانضمّ إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، ثمّ من بعده انضمّ إلى الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، ثمّ من بعده انضمّ إلى الإمام الحسين عليه السلام، وبقي ملازماً له حتّى في خروجه إلى كربلاء، وقاتل دونه حتّى قُتل، وعدّ من أصحابه عليه السلام الذين نالوا شرف الشهادة وطيب الريح بين يديه عليه السلام.

كذلك زاده شرفاً تخصيص الإمام الحجّة المنتظر عجل الله فرجه الشريف إيّاه بالتسليم عليه في زيارتي الناحية والرجبيّة، وفيها: «السلام على جون مولى أبي ذر الغفاري».

من أقوال العلماء فيه:

قال الشيخ محيي الدين المامقاني قدس سره: (إنّ مَن تربّى في حجر الصحابي الجليل أبي ذرّ رضوان الله تعالى عليه، وقضى حياته في ظلّ سيّدي شباب أهل الجنّة، لحريّ أن ينال الشرف العظيم -شرف الشهادة- بين يدي سيّد شباب أهل الجنّة، وشرف السلام عليه من الإمام المعصوم الحجّة محمّد بن الحسن عليه السلام، فأقلّ ما يُوصف به الوثاقة، فهو من أوثق الثقات، بل أرفع شأناً من ذلك).

شهادته:

جاء رضي الله عنه يوم العاشر من المحرّم إلى الإمام الحسين عليه السلام يستأذنه للقتال. فقال عليه السلام له: «أنت في إذن منّي، فإنّما تبعتنا طلباً للعافية فلا تبتل بطريقتنا».

فقال: يابن رسول الله، أنا في الرخاء ألحس قصاعكم، وفي الشدّة أخذلكم، والله إنّ ريحي لمنتن، وحسبي للئيم، ولوني لأسود، فتنفّس عليّ بالجنّة، فيطيب ريحي، ويشرف حسبي، ويبيض وجهي، لا والله لا أفارقكم حتّى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم».

ثم أذن له الإمام الحسين عليه السلام فبرز مرتجزاً:

كيف ترى الفجّار ضرب الأسود
بالسيف صلتاً عن بني محمّد
أذبّ عنهم باللسان واليد
أرجو به الجنّة يوم المورد

فقتل خمساً وعشرين رجلاً، ثمّ سقط شهيداً في أرض كربلاء، يوم العاشر من المحرّم الحرام عام (٦١هـ).

وقف الإمام الحسين عليه السلام على مصرعه قائلاً: «اللّهم بيّض وجهه، وطيّب ريحه، واحشره مع الأبرار، وعرّف بينه وبين محمّد وآل محمّد».

أنس بن الحرث الكاهلي رضي الله عنه

* محمد أمين نجف

هو أنس بن الحرث -أو الحارث- بن نبيه الكاهلي الأسدي، لم تُحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته ومكانها، إلّا أنّه من أعلام القرن الأوّل الهجري. كان رضي الله عنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، والإمام علي، والإمام الحسن، والإمام الحسين عليهم السلام.

من أقوال العلماء فيه:

١- قال الشيخ عبد الله المامقاني قدس سره: (الرجل في أعلى درجات الوثاقة، وقد كساه تسليم الإمام عليه السلام عليه في زيارة الناحية بقوله: السلام على أنس بن كاهل الأسدي. شرفاً على شرف الشهادة).

٢- قال الشيخ محيي الدين المامقاني قدس سره: (أقول: بخٍّ بخٍّ لمثل هذا الرجل العظيم، مثال السعادة والتوفيق، ففي بدء حياته ينال شرف الصحبة، وفي خاتمة حياته ينال شرف الشهادة في الدفاع عن سيّد شباب أهل الجنّة صلوات الله عليه، وبعد وفاته ينال شرف التسليم عليه من حجّة الله على الخلق أجمعين، فهو غنيّ عن التوثيق، وأجلّ من التعديل).

٣- قال الشيخ محمّد السماوي قدس سره: (كان صحابياً كبيراً ممّن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسمع حديثه).

روايته الحديث:

يعتبر من رواة الحديث في القرن الأوّل الهجري، فقد روى أحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله. ومن رواياته أنّه روى رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله خبر قتل الحسين عليه السلام في كربلاء والحثّ على نصرته، قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «إنّ ابني ذا -يعني الحسين- يُقتل بأرض يقال لها كربلاء، فمَن شهد ذلك منكم فلينصره»).

خرج رضي الله عنه من الكوفة ليلتحق بركب الإمام الحسين عليه السلام، فالتقى به عند نزوله عليه السلام أرض كربلاء.

طلبه الرخصة للقتال:

جاء رضي الله عنه يوم العاشر من المحرّم إلى الإمام الحسين عليه السلام طالباً منه الرخصة للقتال، فلمّا أذن له الإمام الحسين عليه السلام في القتال شدّ وسطه بعمامة، ثمّ دعا بعصابة عصّب بها حاجبيه، ورفعهما عن عينيه، فلمّا نظر الإمام الحسين عليه السلام إليه بهذه الهيئة بكى وقال له: «شكر الله لك يا شيخ». ثمّ برز رضي الله عنه مرتجزاً:

قد علمت كاهلها ودودان
والخندفيون وقيس عيلان
بأنّ قومي قصم الأقران

شهادته:

استُشهد رضي الله عنه في العاشر من المحرّم عام سنة (٦١هـ) بواقعة الطف، ودُفن في مقبرة الشهداء بجوار مرقد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء المقدّسة.

نظرية التكافؤ في القصاص

إعداد / منتظر السعدي

قال الله تعالى في محكم كتابه الكريم: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ﴾ (الأنعام: ٢).

ترد العديد من التساؤلات حول من يموت قتلاً، فهل إنّه مات في أجله أو قبله؟ وهل أنّ هذه الفترة التي قضاها وأمضاها تسمى أجلاً؟ لأنّ هذا ربما يكون قد كُتب له عمر غير هذا الذي عاشه، وأجلاً بعد هذا الذي وصله.

يرى البعض أن هذه الفترة لا يمكن أن تسمّى أجلاً؛ لأنّه ربما يقول قائل: إذا كان هذا المقتول قد قُتل بعلم الله وتقديره، فالقاتل لا يمكن أن يكون قد ارتكب ذنباً أو جرماً؛ لأنّه حينئذٍ لم يكن قد فعل بحقّه غير ما هو مقدّر له، فهذا المقتول قد قُدِّر له أن يموت في هذا الوقت، وغاية ما في الأمر أنّه تحقّق على يد القاتل. فهو لم يكن أكثر من أداة تنفيذيّة، والأداة التنفيذيّة لا مؤاخذة عليها، كما أنّه لا مؤاخذة على سلاح الجريمة.

أي أنّ هذا ليس معناه أن المقتول قد اختُرم أجله، بل إنّ معناه أنّه مُقدّر له أن يعيش هذا المقدار، وحينما حان أجله جاء هذا وقتله في الوقت نفسه دون تقديم أو تأخير.

والواقع أنّ الأمر ليس بهذا الشكل؛ لأنّ الله تعالى قد قدّر لهذا الإنسان أن يعيش هذا المقدار بشروط ألّا يعتدي عليه أحد، لكن سبق في علم الله تعالى أن هذا سيعتدي عليه فلان من الناس. والقاتل يعامل هنا على أنّه قطع على المقتول حبل الحياة، فهل من العدل فعل ذلك؟ ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَاأُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٧٩).

إذن فهذا لا يسمّى أجلاً؛ لأنّ عمره قد اخترم، والأجل هو الذي يختم به حياة الإنسان، ولذلك يعاقب القاتل إذا خرق هذا الأجل، فيؤخذ بشخصه.

وهنا قد يعترض معترض فيقول: هل من المعقول أن يؤخذ القاتل بشخصه مع أنّه ربما لا يعدل عضواً من أعضاء المقتول، كأن يقتل مجرم جاهل عالماً عبقرياً؟ فهل يمكن في مثل هذا الحال أن يعدل ذاك المجرمُ الجاهلُ هذا العبقريَّ العالمَ فيُقتَل به؟ وهل يعدل ابن ملجم لعنه الله ذرّة من كيان الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام حتى يُقتل به ويُؤخذ بحقّه له منه؟ فهل يعدل به؟ إن هذا ليس بعدل.

وهذا الإشكال غير صحيح؛ لأنّ العدل وتمامه، ونظام الإنسانية يقتضيان هذا، صحيح أنّ الإنسانية فقدت عظماء بسبب هؤلاء المجرمين القتلة، لكن الجرم لا يمكن أن يتعدّى القاتل إلى غيره، فالقرآن الكريم حدّ لنا حدوداً يجب ألّا نتعدّاها فقال: ﴿وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (الأنعام: ١٦٤).

والجاني حينما يجني لا يجني إلّا على نفسه وإن كانت الإنسانيّة قد فقدت ذلك العظيم بسببه. وهكذا يؤاخذ الجاني على جنايته. وهذه هي المشكلة التي واجهت المختار رضي الله عنه، حينما قتل عمر بن سعد، فقد أخذ رأسه وقال لابنه حفص: أتعرف رأس من هذا؟ قال: هذا رأس أبي، ولا خير في الحياة بعده. فقال له: سألحقك بأبيك. ثم أمر به فضربت عنقه، ثم أخذ الرأسين وقال: أهذا برأس الحسين عليه السلام وهذا برأس عليّ الأكبر عليه السلام؟ فهل هذان يمكن أن يكونا عدلاً لسيّد شباب أهل الجنة وابنه علي الأكبر شبيه الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله خَلقاً وخُلُقاً؟ إنّ هذه المقابلة لا يمكن أن تكون وأن تصحّ.

ثم قال المختار رضي الله عنه: والله، لو قتلت ثلاثة أرباع هؤلاء لما وفوا بأنملة من أنامل الحسين عليه السلام. والأمر بالفعل هكذا، فدم كلّ هؤلاء لا يمكن أن يفي بلحظة ألمٍ من اللحظات التي مرّ بها الإمام الحسين عليه السلام وهو يرى ولده الأكبر يسقط صريعاً على الأرض أمامه. فالحالة التي مرّ بها (سلام الله عليه) عندما سمع صوت ابنه الأكبر وقد عانق التراب لا يمكن أن يعدلها إعمال السيف في رقاب هؤلاء جميعاً، يقول المؤرخون: عندما سمع الحسين عليه السلام صوته أقبل إليه على جواده، وقد أرخى له العنان حتى وقف عنده، وألقى بنفسه عليه بعد أن أفلتت يداه عنان الجواد وقد رمى ركابه، فاحتضنه، ثم صاح:

«بني علي، على الدنيا بعدك العفا،
أما أنت فقد استرحت من همّ
الدنيا وغمها، وأبقيت أباك
لهمها وغمها. وما أسرع
اللحاق بك».

(انظر: محاضرات الواثلي رحمه الله: ج٩/ ص١٧٥)

فجثا وأقنع للسماء بشيبة
مغمورة بمدامعٍ ودماءِ
يا عَدلُ قد قتلوا شبيه محمد
أَنزِل بساحتهم عظيم بلاءِ

ثم قام يكفكف عينيه بمنديل كان في يده، والتفت إلى الهاشميّين وقال: «احملوا أخاكم، والله لا طاقة لي على حمله». فحملوه إلى المخيم ورجلاه تخطان على الأرض.

في رحاب دعاء كميل

العذاب الجسدي والنفسي

«لَاَليمِ الْعَذابِ وَشِدَّتِه، اَمْ لِطُولِ الْبَلاءِ وَمُدَّتِه»..

قدّم الداعي في عرض العذاب الجسدي والروحي. العذاب الجسدي حيث تبدأ النار بأخذ مفعولها، وردّد أنه لا يدري أيضجّ إلى الله سبحانه ويصرخ باكياً لأليم العذاب ولشدته، أم لطول المدة التي سيمكث فيها مخلّداً في النار تبعاً لذنبه وحجمه، وقد بيّنا فيما سبق أن أيام الآخرة لا يتمكن بالتحديد من ضبطها بعد أن صرّح القرآن الكريم بأنّ الملائكة والروح تعرج إليه: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج: ٤).

وعلى كل حال فهي على نحو الإجمال ليست كأيامنا في الدنيا من حيث القصر، واشتمالها على أربع وعشرين ساعة، وعلى الشهر ثلاثين يوماً، والسنة من ثلاثمائة وستين يوماً، بل لها حساب خاص نعلم على نحو الإجمال أيضاً أنّ حسابه طويل وعسير. ولذلك يأخذ الداعي بعين الاعتبار ذلك التعذيب الجسدي، وشدّته وطول مدّته، فيكون ذلك سبباً لضجيجه وعجيجه.

«فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوباتِ مَعَ اَعْدائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَهْلِ بَلائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْني وَبَيْنَ اَحِبّائِكَ وَاَوْلِيائِكَ»..

وهذه هي العوامل التي تسبب للداعي العذاب النفسي، حيث يسرح به التصوّر فيجد نفسه وسط الجموع المكدّسة في نار جهنم بعيداً عن رَوْح الله ورحمته، وبعيداً عن أولياء الله وأحبائه، وهم أولئك الصفوة الخيرة الطيبة. وإذا به مع المجرمين، والملحدين وأولئك الذين قضوا أعمارهم، وهم لا يتحلّون بالفضيلة..

وهذا ما يجعل نفس الداعي تحترق ألماً، وهي ترى هذا المصير الضحل بانتظارها غداً، يوم لا ينفع مال ولا بنون.

«فَهَبْني يا اِلهي وَسَيِّدي وَمَوْلايَ وَرَبّي صَبَرْتُ عَلى عَذابِكَ، فَكَيْفَ اَصْبِرُ عَلى فِراقِكَ؟»..

فهبني: هذه الكلمة مؤلفة: من (فاء) التفريع على ما سبق من قوله في الدعاء «فَلَئِنْ صَيَّرْتَني لِلْعُقُوباتِ». ومن كلمة (هب) وهي: من أفعال القلوب تلازم الأمر دائماً، وهي بمعنى (ظنني) أو (اعتبرني).

والمعنى الذي يريده الداعي في هذا التفريع هو: الخطاب مع ربه، والقول: بأنك يا ربي، وإلهي لئن فعلت بي ما كنت مستحقاً له من الجزاء حيث صيرتني للعقوبات مع أعدائك، وفرّقت بيني وبين أحبابك، ومن كانوا الصفوة لك. فهبني يا إلهي تحمّلت وصبرت على هذا العذاب، ولكن مَن الذي يصبرني على فراقك، والبعد عنك؟، وهذا ما سأبقى أكابد آلامه النفسية، والذي هو أشد وأعظم مرارة، ولوعة من العقوبات الجسدية.

وقضية فراق الله سبحانه، والذي يتضجّر منه الداعي ما هو إلا البعد عنه والحرمان من محبة الله لعبده، ومحبة العبد لربه.

هذا الحب المتبادل بين العبد وربه، هو الذي يغذي الروح، ويعلو بالنفس إلى الآفاق السامية لتجد حلاوة الإيمان تتجسّد لها في كل ما تراه في الوجود. فقد قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (المائدة: ٥٤).

يحبّهم، ويحبّونه. هذا الحب المتبادل بين الله تعالى وعباده الذين آمنوا يصوّر لنا التعلّق والانشداد بين عبيد اطّلع الله تعالى على ما في ضمائرهم من حب لذاته، ومعرفة بحقيقته فعرفوا من هو الله، وعرفوا هباته، وعطاياه، وسماحته، وكرمه، وعفوه، وغفرانه.

وعرفوا إحاطته بهذا الكون، وقدرته عليه كل ذلك وجدوه في أنفسهم، فأحبوه، وهاموا في حبه، فكانوا مثال الإخلاص، والفناء في ذاته المقدسة.

وهذا الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يناجي ربه قائلاً: «إِلَهِي كَيْفَ أَدْعُوكَ وَقَدْ عَصَيْتُكَ، وَكَيْفَ لَا أَدْعُوكَ وَقَدْ عَرَفْتُ حُبَّكَ فِي قَلْبِي» (أمالي الصدوق: ص ٤٣٨).

الخوف والرجاء يصطرعان في النفس، حيث تبدو آثار هذا الصراع واضحة من خلال هذه المناجاة الرقيقة التي تنساب من فم الإمام عليه السلام هادئة.

الخوف من المعصية يقف حائلاً بين الإنسان وربه، فكيف يدعوه بلسان خالفه فيه؟

والرجاء بعفوه ورحمته؛ لأن القلب مطوٍ على حبه، وهو خير شافع إليه.

ولا بد من أن يتغلّب بعد هذا الصراع النفسي: عامل الرجاء، فتبدو إشراقة الأمل تحمل البشرى للداعين والراجين، وإذا بالعبد يندفع ويدعو، ويلح ويريد، ولا ينفك عن التعلّق بربه، فقد عرف أنه يريد من ربٍّ كريم، وكيف لا أدعوك، وقد عرفت حبك في قلبي؟

(انظر: أضواء على دعاء كميل: ص٣٤٦)

* إعداد / علي عبد الجواد

انقياد المخلوقات لله تعالى

* إعداد / عباس محسن

مِنْ خُطبَة لأمير المؤمنين عليه السلام؛ يتحدث فيها عن عظمة الله وقدرته المطلقة وسجود كافة المخلوقات لذاته المقدّسة: «وَانْقَادَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا، وَقَذَفَتْ إِلَيْهِ السَّمواتُ وَالأَرْضُونَ مَقَالِيدَهَا، وَسَجَدَتْ لَهُ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ الأَشْجَارُ النَّاضِرَةُ، وَقَدَحَتْ لَهُ مِنْ قُضْبَانِهَا النِّيرَانَ الْمُضِيئَةَ، وَآتَتْ أُكُلَهَا بِكَلِمَاتِهِ الثِّمَارُ الْيَانِعَةُ» (نهج البلاغة: الخطبة ١٣٣).

خاض الإمام عليه السلام في هذا المقطع في بيان طائفة من أوصاف الله تبارك وتعالى، وأشار بخمس عبارات إلى أمور دقيقة بهذا الشأن فقال:

«وَانْقَادَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ بِأَزِمَّتِهَا» (أزمة: جمع زمام اللّجام).

فالواقع هو أنّ الإمام عليه السلام شبّه الدنيا والآخرة بالحيوانات السلسة والمروضة التي أسلمت زمامها فيقودها حيث يشاء. ثم قال عليه السلام في العبارة الثانية مؤكّداً ذات المعنى السابق بصيغة أخرى:

«وَقَذَفَتْ إِلَيْهِ السَّمواتُ وَالأَرَضُونَ مَقَالِيدَهَا»؛ فهو يفتح ما يشاء ويغلق ما يشاء ويفعل كل ذلك على أساس الحكمة. وأشار في العبارة الثالثة إلى سجود الأشجار والناضرة لذاته المقدّسة وقال عليه السلام:

«وَسَجَدَتْ لَهُ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ الأَشْجَارُ النَّاضِرَةُ»؛ طبعاً التركيز على الأشجار الناضرة لا يعني الحصر، بل هو نموذج من أجمل الكائنات الحية لعالم الخليقة، كما يشير الغدو والآصال إلى جميع الأوقات، كقولنا: إنّا في خدمة نشر المبادئ الإسلامية ليلاً ونهاراً، أي في جميع الأحوال والأوقات، ومن هنا أطلق القرآن الكريم القول: ﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ (الرحمن: ٦).

كما يحتمل أن تكون آثار الله وعظمته أوضح في الأشجار حين شروق الشمس وغروبها أكثر من أي زمان، ويمكن أن يكون هذا السجود بلسان الحال؛ لأنّ نظامها الدقيق يعكس علم خالقها وقدرته المطلقة، كما يمكن أن يكون بلسان القال، وبناءً على تمتع كافة ذرات كائنات العالم بالعلم والشعور وتسبيحها لله سبحانه عن علم وسجودها له.

وقال عليه السلام في العبارة الرابعة: «وَقَدَحَتْ لَهُ مِنْ قُضْبَانِهَا النِّيرَانَ الْمُضِيئَةَ»؛ وهذا من عجائب القدرة الإلهيّة بأن يخلق مادة بين الماء والتراب تكون مركزاً للنور والضوء، وذلك الضوء الذي تحل من خلاله أغلب مشاكل الإنسان.

ثم قال عليه السلام: «وَآتَتْ أُكُلَهَا بِكَلِمَاتِهِ الثِّمَارُ الْيَانِعَةُ»؛ تتفق عبارات الخطبة التي تضمّنت آثار توحيد الله وعظمته وما ورد في الآيات القرآنية، فقد ورد في مواضع كثيرة، كقوله تعالى: ﴿لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (القصص: ٧٠)، وقوله تعالى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (الزمر: ٦٣).

(انظر: نفحات الولاية في شرح نهج البلاغة: ج٥/ص٢٩١)

الزائر

علي حسين الخباز

يأخذ المنبر الحسيني مجالات واسعة في حياته كلها، فهو القائد الذي يتأمل الكون والتاريخ والمعرفة ليصوغ الوعي للناس، هذا الوعي هو متعة المسؤولية في أن يكون خادم منبر حسيني، وهو الذي جعله منذ أيام دراسته يرفض ذيول الأنظمة السلطوية المتهرئة، الوعي المنبري الذي يحتوي تفاصيل الواقعة العظيمة (كربلاء)، وموقف الإمام الحسين عليه السلام في مواجهة الطغاة، تنمّي فيه روح الثورة والتضحية.

كلما يقرأ: «يا ليتنا كنا معكم» على المنبر، تندفع أعماقه الى داخل التاريخ، ليقف بجانب زهير وبرير وحبيب رضي الله عنهم، لا يريد أن يلفظ هذه الـ(ياليتنا) بل يريد ان يعيشها، ليماثل الايمان الحقيقي في امنيته ليكون (الطف) هوية انتماء لديه.

لذلك هو لا ينظر الى فتوى المرجعية المباركة كفتوى استنهضت همم المواجهة عند الشعوب! بل ينظر اليها نداء حسينياً أعيدت صياغته، في زمن لابد من أن ينهض الإمام الحسين عليه السلام في كل روح، ولهذا كان من أوائل الذين تقدموا للتطوع، فكان يسجل اسمه باعتزاز، اسمي:

(الشيخ عبد الحسين لازم الحلفي) مواليد البصرة/ القرنة/ ١٩٦٤م.

كان يقول: لا تلوذوا بفيء شجرة، فنحن جئنا لنحميها..! الوعي المنبري يمثل ذروة الصمود، فهو ينادي ليوقظ الهمم ساعة المواجهة.

:- شباب إياكم أن يُقتل الحسين عليه السلام ثانية، إياكم أن تقطع يد مولاي العباس عليه السلام، إياكم أن تسبى ثانية مولاتي زينب عليها السلام.. لهذا حضرنا الطف الحسيني اليوم. كان يفتخر حين يقول: انا قارئ (خطيب) حسيني. قلت له ذات مرة: أنت بربر الحشد يا شيخ عبد الحسين، فبكى.

وفي آخر لقاء، كنا في منطقة جرف النصر، كان يرتجز على صهوة وثبته نشيده العقائدي (هيهات منا الذلة)، (بالروح بالدم نفديك يا عراق).. ويبدو ان هذه الشعارات أغاظت الأعداء من أولاد داعش، فتقدم حرملة واستهدفه، وكانت اصابته بليغة شل على اثرها، وبقي في المستشفى للعلاج عدة أشهر..

قال لي في آخر يوم من حياته: سيأتي اليوم ليأخذني معه، فهو لم ينقطع أبداً عن زيارتي، سألته: من؟

قال: حبيب بن مظاهر الأسدي.

وصايا المرجعية الدينية العليا لخطباء المنبر الحسيني لعام ١٤٤٠هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة على المصطفى محمد وآله الطيبين الطاهرين..

تشرّفنا في يوم الخميس الموافق (١١/ ذي الحجة الحرام عام ١٤٣٩هـ) بزيارة المرجع الأعلى سيدنا المفدّى السيد السيستاني (دام ظلّه الشريف) وتوجهنا إليه بطلب توصيات أبوية لنا ولعموم خطباء المنبر الحسيني بمناسبة قرب حلول شهر محرم الحرام، فتفضل علينا بهذه الكلمات النورانية المفعمة بروح العناية والغيرة والحرص على الدين، وحفظ موقعية المنبر الحسيني في أداء رسالته الخطيرة، وقد أفاض (دام ظلّه الشريف) في الحديث في نقطتين:

النقطة الاولى:

في بيان دور المنبر الحسيني وخصوصاً في أيام موسم محرم الحرام، وأفاد أن رسالة المنبر تتلخص -بالإضافة إلى ذكر ما جرى على أهل البيت عليهم السلام - في نشر الدين وترسيخه في عقول المسلمين وقلوبهم من خلال: بيان المعارف القرآنية، ودفع الشبهات بالأدلة الوافية المقنعة، وتربية نفوس المؤمنين على الورع والفضيلة والقيم المثلى.

وهذا بعينه هو الدور الذي أناطه الله (عزّ وجلّ) برسوله صلى الله عليه وآله الذي هو أول من ارتقى المنبر في الاسلام، وقد شرح القرآن لنا دوره في قوله (عزّ وجلّ): ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾، حيثُ أشارت الآية الكريمة إلى أن الرسالة النبوية -التي كان المنبرُ أداةً فاعلةً لتبليغها- ترتكز على ترسيخ الدين بتزكية النفوس وتنقيتها من أدران الظلمات والأمراض الروحية والأخلاقية، وعرض معارفه القرآنية، وغرس الحكمة في القلوب بمصاديقها المتنوعة علماً وعملاً.

كما أن الهدف الأسمى للحركة الإصلاحية التي قام بها سيد الشهداء (سلام الله عليه) هو حفظ الدين وترسيخه، مقابل المنهج الأموي الذي كان قائماً على هدم ركائز الاسلام وقِيَمه كما يظهر من شواهد كثيرة تعرف بمراجعة النصوص التاريخية. فقد قامت نهضته (صلوات الله عليه) في مواجهة ذلك المنهج الخطير، وكانت رسالته وتضحيته من أجل أسمى هدف وهو حفظ الدين عن الزوال والانحراف، وفي اعتقادي أنه لولا تضحية الإمام الحسين عليه السلام بتلك الصورة العظيمة في تلك المرحلة العصيبة لم يبق للإسلام أثر يذكر؛ لأن المخطط الأموي كان متقناً ويقرب من الوصول إلى أهدافه، وبما أن المنبر الحسيني هو امتداد ليوم الحسين عليه السلام فدوره ووظيفته تتمحور حول الدين ترسيخاً ودفاعاً وتعليماً وتربيةً.

النقطة الثانية:

إنّ من أجلى مصاديق حفظ الدين وترسيخه في العصر الحاضر هو التصدي لدفع الشبهات المطروحة في مقابل الدين ومعارفه الأصيلة وقيمه الأخلاقية، ولكن ينبغي رعاية عدة أمور في هذا المجال:

الأمر الاول:

أن يكون الخطيبُ المتصدي لدفع الشبهات متضلعاً في هذا الباب متسلحاً بالخبرة ووفرة المعلومات، وإلا فإن ما يفسده بتصدّيه ربما يكون أكثر مما يصلحه. والمنبر هو من أهم الوسائل المتاحة لدفع الشبهات عن العقيدة الحقة، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام -مضافاً إلى التصدي لبيان المعارف والتعاليم الدينية- يقومان على المنبر بدفع الشبهات التي كانت في أذهان بعض المسلمين، لقرب عهدهم بالجاهلية أو كانت تطرأ على أذهان البعض منهم تأثراً بأفكار دخيلة على المجتمع الاسلامي، ومن هنا تتبين أهمية دور المنبر الحسيني من حيث أنه امتداد واستمرار لرسالة المصطفى والمرتضى (صلوات الله عليهما وآلهما)، مما يقتضي أن يكون مرتقي المنبر ذا كفاءة وجدارة وأهلية علمية.

الأمر الثاني:

إن الشبهات على نوعين: فبعضها رائج ومشهور، وبعضها مطروح ولكن ليس بمتداول إلا في نطاق محدود، ومن المناسب بل اللازم التصدي بشكل مباشر لدفع الشُّبَه المعروفة في أوساط الناس، وأما الشُّبَه غير المتداولة على نطاق واسع فليس من الحكمة استعراضها وشرحها في أوساط العامة، بل الصواب في علاجها أن يؤسس المبلّغ الديني -بصورة محكمة- للمضمون الذي به تندفع الشبهة عن أذهان من وقفوا عليها، من غير حاجة لذكرها والتعليق عليها.

الأمر الثالث:

إن من المعلوم أن لكل مقام مقالاً، ولذا فإن على الخطيب أن يلاحظ المستوى الذهني والثقافي للمتلقين للخطاب بالمباشرة أم بالواسطة فلا يطرح من المعارف الدينية إلا ما ينسجم مع المستويات الذهنية للمستمعين، ويعتني بصياغة الشبهات وتوضيح الجواب عنها بمقدار نفوذها في أذهانهم، وقد ورد عن الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله: «إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ»..

الأمر الرابع:

لا بد من أقصى الاستفادة من معين علوم أهل البيت (سلام الله عليهم) المأثور عنهم بالطرق المعتبرة والمصادر الموثوقة، وقد ورد عنهم (سلام الله عليهم): «إِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا»، وتشتمل محاسن كلامهم على منظومة فكرية متكاملة متنوعة المضمون كالقرآن الكريم، ففيها من روائع الحكم ومعالم الأخلاق وإثارة دفائن العقول ودفع الشبهات ما ينير الانسان المسلم ويجعله واثقاً بعقيدته ودينه، وذلك هو مقتضى كونهم الثقل الثاني للقرآن بصريح حديث الثقلين وغيره. فعلى الخطيب الحسيني أن يهتم بهذا الجانب في خطاباته كما عليه أن يهتم بذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام وما جرى عليهم في فاجعة كربلاء؛ لما لذلك من تأثير بالغ في بقاء هذه القضية حية في النفوس.

نسأل الله تعالى أن يوفق جميع الخطباء لأداء دورهم على الوجه الأحسن، ويسدّد خطاهم في ترسيخ الدين وتزكية نفوس أهله، إنه سميع مجيب.

السيد منير الخباز

من إصداراتنا

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الإسلامية

التابع للعتبة العباسية المقدسة

كتاب بعنوان:

الكلام الإسلامي المعاصر

تأليف: د. الشيخ عبد الحسين خسروپناه

ترجمة: محمد حسين الواسطي

اختلفت الآراء في تعريف علم الكلام الجديد: هل هو امتداد للكلام القديم أو أنّه مختلف جذرياً عنه في المنهج والمسائل والبنى، وإن اشترك معه في الهدف، عدا ما يراه البعض من أنّ هذا المصطلح وليد العالم الشرقي الذي أدهشته صدمة الحضارة الغربية بما فيها من معارف جديدة وتقنيات حديثة أثّرت على نمط الحياة والفكر، وإلّا فالغرب لا يوجد فيه كلام جديد أو قديم.

مع قطع النظر عن التفاصيل، باتت ضرورة الاهتمام بمسائل علم الكلام الجديدة حتمية لما لها من رواج وإقبال واسع في الوسط العلمي الجامعي وطبقة المثقفين، مما أدّى إلى إرفاد المكتبة الاسلامية بعشرات الكتب والدراسات الجادّة.

وقد حاول المؤلّف سبر أغوار هذا العلم بطريقة مبتكرة، حيث مزج بين القديم والجديد، وجعل الواحد تلو الآخر ومكملاً له في باقة عطرة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

يُطلب من معرض الكتاب الدائم في:

(١) منطقة ما بين الحرمين الشريفين بالقرب من باب الإمام الحسن عليه السلام.

(٢) النجف الأشرف – شارع الرسول صلى الله عليه وآله. (٣) بابل – الحلة – مقام رد الشمس.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/ منتظر السعدي التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية :الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.